السمات الوظيفية للرسم الجداري لطالبات المرحلة المتوسطة

The functional features of the wall drawing for students of the middle stages

م .م . حنان صبيح حسين

HananSabeeh hussein

وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الأولى

Ministry of Education / First Rusafa Education Directorate

hanan.sobaih2205m@cofarts.uobag hdad.edu.iq

٠٧٧١٣٥١٣٥٩٩

ملخص البحث

عد فن الرسم الجداري من أبرز الفنون التي رافقت الحضارات القديمة ، ولاسيما حضارتي بلاد ما بين النهرين ومصر، إذ أسهم في نقل الأفكار والقيم الاجتماعية والثقافية من خلال ما تضمنه من رموز ودلالات بصرية ذات وظائف متعددة ، إذ مثل الجدار وسيلة للتواصل الفكري والتعبير عن قضايا المجتمع في مختلف المراحل التاريخية ، ويهدف البحث الحالي إلى الكشف عن السمات الوظيفية للرسم الجداري ودوره في تنمية الجوانب الفنية والتربوية والثقافية والاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من خلال الرسائل البصرية التي تتضمنها الجداريات.

لتحقيق هدف البحث ، أعدت الباحثة أداة تحليل مكونة من مجموعة من الفقرات لقياس السمات الوظيفية للرسم الجداري ، وبعد التحقق من صدقها بعرضها على مجموعة من الخبراء في تخصص التربية الفنية ، جرى تطبيقها على عينة من الجداريات المنفذة من قبل طالبات المرحلة المتوسطة خلال المدة (٢٠٢٠–٢٠٢٤).

أظهرت النتائج أن السمات الوظيفية ذات الطابع التوعوي والثقافي والإرشادي والتعليمي والتزييني تحققت بنسبة (١٠٠%)، إذ ظهرت في جميع النماذج التي خضعت للتحليل ، بينما بلغت نسبة ظهور السمة الاجتماعية (٦٦.٦٦%) لظهورها في نموذجين فقط ، في حين لم تظهر السمات ذات الطابع السياسي في أي من الأعمال الفنية.

استنتجت الباحثة أن الجداريات التي نفذتها طالبات المرحلة المتوسطة ركزت بصورة واضحة على الموضوعات التوعوية والثقافية والتعليمية والاجتماعية ، مع ابتعادها عن الموضوعات السياسية ، وهو ما يتناسب مع الخصائص العمرية والفكرية لهذه الفئة ، فضلاً عن طبيعة البيئة التعليمية التي تنتمي إليها .

الكلمات المفتاحية : السمة ، الوظيفة ، الرسم الجداري .

Abstract

Mural painting is considered one of the most prominent artistic forms associated with ancient civilizations, particularly those of Mesopotamia and Egypt. It served as an effective means of conveying social and cultural values through visual symbols and expressive forms with multiple functions. Throughout history, murals have represented a visual language for communicating ideas and reflecting various aspects of society. This study aims to identify the functional characteristics of mural painting and its role in enhancing the artistic, educational, cultural, and social awareness of intermediate school female students through the visual messages embodied in their murals.

To achieve the objectives of the study, the researcher developed an analytical instrument consisting of a set of items designed to measure the functional characteristics of mural paintings. After establishing its validity through a panel of experts in art education, the instrument was applied to a sample of murals produced by intermediate school female students during the academic years (2020–2024).

The findings revealed that the educational, cultural, guidance, instructional, and decorative functions were present in all analyzed samples, achieving a frequency of (100%). The social function appeared in (66.66%) of the samples, while the political function was absent from all analyzed works.

The study concluded that the murals created by intermediate school female students primarily focused on educational, cultural, and social themes, whereas political themes were absent. This finding reflects the intellectual and developmental characteristics of students at this educational stage, as well as the influence of the educational environment in shaping the content of their artistic expression.

Keywords: feature , function , wall drawing.

الفصل الأول

مشكلة البحث

يُعد الرسم الجداري من الفنون البصرية التي ارتبطت بالحضارات الإنسانية منذ نشأتها، إذ شكل وسيلة للتعبير عن الأفكار والقيم والمعتقدات ، فضلاً عن دورهِ في توثيق جوانب الحياة الاجتماعية والثقافية ، وقد تركت حضارة وادي الرافدين إرثاً فنياً غنياً بالجداريات التي تميزت بتنوع موضوعاتها وأساليبها التعبيرية ، فتنوعت بين المعالجة الواقعية والرمزية ، واستمرت في أداء رسالتها الجمالية والفكرية عبر الأزمنة لما تمتلكهُ من قدرة على التأثير في المتلقي وإثارة تفاعله مع مضامينها.

إذ لا يقتصر دور الرسم الجداري على الجانب الجمالي، بل يتجاوز ذلك ليكون وسيلة اتصال بصري تحمل رسائل تربوية وثقافية واجتماعية ، تعكس رؤية الفنان وفلسفته تجاه القضايا التي يتناولها ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دراسة الجداريات المنفذة من قبل طالبات المرحلة المتوسطة للكشف عن المضامين والرسائل التي تتضمنها، والتعرف إلى السمات الوظيفية التي تؤديها داخل البيئة المدرسية ، ومدى إسهامها في تعزيز الوعي لدى المتلقي.

ومن خلال الملاحظات الميدانية والدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة بصفتها إحدى التدريسيات في مجال التربية الفنية ، تبين وجود تنوع في موضوعات الجداريات المنفذة داخل المدارس، الأمر الذي استدعى الوقوف على طبيعة هذه

الأعمال وتحليل مضامينها ووظائفها، لما تحمله من دلالات تربوية واجتماعية وثقافية تستحق الدراسة والبحث.

وبناءً على ذلك، تحددت مشكلة البحث بالإجابة عن التساؤل الآتي:

ما السمات الوظيفية للرسم الجداري لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟ وما الرسائل الاجتماعية التي تعكسها هذه الجداريات؟

أهمية البحث : تسليط الضوء على الجداريات التي تخدم رفع مستوى الطالب فنياً أو علمياً أو تربوياً أو اجتماعياً من خلال ما تقدمه من رسائل موجه للطالب .

هدف البحث : الكشف عن السمات الوظيفية للرسم على الجدار لطلبة المراحل المتوسطة .

حدود البحث : الحدود الموضوعية / السمات الوظيفية- الرسم على الجدار – طلبة المراحل المتوسطة.

الحدود الزمانية / ٢٠٢٠ - ٢٠٢٤

الحدود المكانية / مديرية تربية الرصافة الأولى – وزارة التربية - بغداد -المدارس المتوسطة - بنات .

تحديد مصطلحات :

١. السمة : "السمة أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي ،يمكن ان يختلف فيها الأفراد فتميز بعضهم عن بعض أي ان هناك فروقاً فردية فيها ،وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة ،ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية " .(عبد الخالق ،١٩٩٢ ، ص٦٦) .
٢. الوظيفة : "تحويل وظيفة جمالية واستخدامها استخداما مغايراً لطبيعتهِ بحيث يرمز ويدل على ظاهرة كامنة " (السعيدي ،٢٠٠٠ ، ص٤) .
٣. الرسم الجداري : "ويقصد به التصوير الذي يطبق على الجدران والأسقف والأرضيات بأي تقنية مستخدمة أو أي خامة تناسب الجدار كالفريسكو أو

الموزاييك أو الزيت أو غيرها من التقنيات والخامات ويعني التصوير على الحائط "(محمد ، ٢٠٠٨، ص١٠) .

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : الامتداد التاريخي لفن الرسوم الجدارية :

يعد الفن الجداري من أقديم الفنون التي عرفها الإنسان إذ ارتبط ظهوره بالبدايات الأولى للحياة البشرية ، فمنذ أقدم العصور أتخذ الإنسان القديم جدران الكهوف التي كانت بمثابة المساكن والمأوى مساحة للتعبير البصري فسجل عليها مشاهد مستمدة من حياتهِ اليومية وما كان يحيط بهِ من ظروف طبيعة واجتماعية وتعبر عن مدى قساوة الظروف المحيطة فيهِ ،الأمر الذي جعل تلك الرسوم وثائق بصرية تعكس أسلوب معيشته ووعيه المبكر ، ومع انتقال الإنسان إلى مرحلة الاستقرار وممارسة الزراعة تطورت موضوعات الفن الجداري وتقنياتهِ ، وأصبحت الجدران وسيلة لتجسيد المعتقدات الدينية والرموز المقدسة ، فضلاً عن تصوير الملوك والأحداث المهمة ، لتغدو بمنزلة سجل تاريخي يوثق مراحل تطور الحضارات من خلال الرموز والعلامات التي ابتكرها الإنسان ، ومع تعاقب الأزمنة وتنوع الخامات الفنية وظهور الديانات المختلفة ، اتسعت وظائف الرسم الجداري وأصبح وسيلة تعبر عن هوية المجتمع وثقافته وقيمه الحضارية.

حيث تدل جودة الرسوم الجدارية القديمة ودقة تنفيذها على أن الخبرة الفنية للإنسان سبقت تاريخ هذه النماذج بمدة طويلة ، فقد استخدم في البداية أصابع اليد لتلوين الرسوم بألوان استخلصها من مواد طبيعية ، ثم طور أدواته فصنع فرشاً من شعر الحيوانات أو أغصان الأشجار بعد تهيئتها، كما مزج الأصباغ الطبيعية بالشحوم الحيوانية لتثبيت اللون وإكسابهِ القدرة على البقاء ، إذ احتاج في تلك الفترة إلى تكوين تصور لأله فقد رسم على الجدار الآلهة وتصوير تنصيب الملك من قبل الآلهة فقد كان الجدار عبارة عن كتاب تقرأ فيه المراحل التاريخية والقصص من خلال الرموز والعلامات التي وظفها الإنسان في تلك الحقبة التاريخية ومع التطور السريع وظهور

الديانات وتنوع الخامات المستخدمة تطور الرسم الجداري الذي هو عبارة عن هوية يبثها الفنان عن المجتمع أو الأمة التي كان ينتمي إليها .

وتشير الأدلة الأثرية إلى أن الفن الجداري في بلاد الشرق الأدنى يمتد بجذورهِ إلى عصور موغلة في القدم، إذ قدمت مستوطنة أم الدباغية الواقعة غرب مدينة الحضر واحدة من أقدم النماذج المعروفة للرسوم الجدارية في بلاد وادي الرافدين ، والتي ترجع إلى أوائل عصر حسونة خلال الربع الأول من الألف السادس قبل الميلاد (٥٥٠٠ ق.م) ويصور هذا المشهد مجموعة من الصيادين أثناء محاولتهم الإيقاع بقطيع من حيوان الأوناكر داخل فخ بهدف صيده (الشكل ١) ، ويعكس هذا العمل الفني التحول الذي شهده الإنسان من حياة الترحال والاعتماد على الصيد إلى الاستقرار والإنتاج ، وهو تحول أسهم في منح الفن دوراً اجتماعياً وثقافياً أكثر وضوحاً.

حيث ارتبط الفن في تلك المرحلة بمفهوم السحر التشابهي، إذ كانت الصورة تُعد وسيلة رمزية لتحقيق التأثير في الواقع ، انطلاقاً من الاعتقاد بأن (تمثيل الحدث فنياً يسهم في حدوثه فعلياً، أي إن الأشياء تستمر في التأثير بعضها في بعض حتى بعد انفصالها المادي) (فريزر، ١٩٧١، ص١٠٤) ومن هذا المنطلق انصب اهتمام الإنسان العراقي القديم على ضمان خصوبة الأرض وتكاثر المواشي، فانعكس ذلك في الطقوس الدينية التي اعتمدت على المحاكاة والتمثيل ، ولاسيما طقوس الصيد والرقص التي وثقتها الأعمال الفنية ولذلك (لم يقتصر مضمون الفن الجداري العراقي القديم على الموضوعات الدينية ، بل شمل أيضاً مشاهد الحروب والصيد والحياة اليومية وهو ما يعكس ارتباط الفنان بالواقع الاجتماعي والبيئة التي عاش فيها) (فارس، ١٩٧٤، ص٢٤).

شكل١

ومن الملاحظ أن المتاحف العراقية والعالمية تخلو في الغالب من نماذج أصلية كثيرة للرسوم الجدارية ويعود ذلك إلى الصعوبة التقنية في فصلها عن جدران المباني التي نُفذت عليها، (إذ رسمت فوق طبقات رقيقة من الطين أو الجص ، مما يجعلها عرضة للتكسر والتلف عند محاولة نقلها من مواقعها الأصلية إلى المتاحف) (صاحب، ٢٠١١، ص٨٤) .

ومع ظهور الإسلام خلال العصور الوسطى شهد الفن الجداري تغيرات واضحة في موضوعاتهِ وأساليبهِ فعلى الرغم من شيوع الاعتقاد (بتحريم تصوير الكائنات الحية ولا سيما الإنسان ، فإن هذا الأمر لم يرد بنص صريح في القرآن الكريم ، وإنما ارتبط باجتهادات ظهرت في مراحل لاحقة من التاريخ الإسلامي) (فارس، ١٩٧٤، ص٣٣) لذلك اتجه الفنانون في البدايات إلى الزخارف الهندسية والنباتية وتذهيب المصاحف والكتابات القرآنية ، ثم ظهرت في مدارس فنية لاحقة خاصة في بلاد فارس ، رسوم للإنسان والحيوان ضمن معالجات فنية اتسمت بالزخرفة والتنسيق الجمالي، إلى جانب حضور الزخارف النباتية والخطية بوصفها عناصر أساسية في الفن الإسلامي.

إن الترابط العضوي الذي يميز الفن الجداري تجسد بوضوح عبر المراحل التاريخية المختلفة التي مر بها، إذ ارتبط تطوره بالتغيرات الحضارية والاجتماعية التي شهدها المجتمع ، ويعتمد استمرار نجاح الفن الجداري العراقي على قدرتهِ في المحافظة على القيم الجمالية المستمدة من التراث ، مع إعادة توظيفها ضمن رؤى معاصرة تستجيب لقضايا المجتمع الراهن .

وترى الباحثة أن الامتداد التاريخي للرسم الجداري أتاح للإنسان المعاصر فهماً أعمق لطبيعة الحياة في الحضارات السابقة ، لأن تلك الرسوم لم تكن مجرد أعمال فنية ، بل شكلت رسائل بصرية نقلت للأجيال اللاحقة ملامح الفكر الإنساني وأساليب العيش والعلاقة بين الإنسان والعالم المحسوس والمعتقدات المرتبطة بما وراء الطبيعة

، الأمر الذي جعل الجدار بمنزلة وثيقة تاريخية تسجل جوانب متعددة من حياة الإنسان.

وانطلاقاً من ذلك ، تعززت علاقة الفنان بالمادة الفنية ، فلم تعد الخامة مجرد وسيلة تنفيذ ، وإنما أصبحت عنصراً أساسياً في بناء العمل الفني وإثراء قيمهِ الجمالية من خلال التجريب وإعادة تشكيلها بصيغ مبتكرة. ويؤكد (ديوي) (أن المواد الداخلة في تكوين العمل الفني لا بد أن تخضع إلى عمليات تغيير وتحويل حتى تكتسب قيمتها الفنية) (ديوي، ١٩٦٣، ص١٢٩) إذ يعد التجريب من السمات الأساسية في شخصية الفنان ، إذ يمنحه القدرة على التعبير عن خبرات ذاتية عميقة ومتفردة ، مستفيداً من الخامات والوسائط المتاحة بوصفها عناصر تنتمي إلى الواقع المشترك ، حيث شهد الفن الجداري العراقي تطوراً ملحوظاً في هذا المجال (إذ اتجه الفنانون إلى معالجات شكلية جديدة اعتمدت على التجريب في توظيف الخامة والتقنيات ، بما يتجاوز حدود الشكل الظاهري ليصل إلى بناء رؤية فنية متكاملة تستند إلى الإدراك الشامل وإلى ذاتية الفنان بوصفها منطلقاً للإبداع) (البسيوني، ١٩٨٣، ص٣٠) فضلاً عن اعتمادها على الأداء التقني والتصور الذهني في صياغة العمل الفني.

على الرغم من أن البدايات الأولى للفن الجداري العراقي استندت إلى المخزون البصري المستمد من الأزقة والبيئة المحلية ومظاهر الحياة اليومية ، فإن التطور التقني والوعي الجمالي أسهما في إعادة صياغة تلك المفردات ضمن تكوينات معاصرة حافظت على صلتها بالواقع ، مع منحها أبعاداً تشكيلية جديدة (لم يعد الحكم الجمالي قائماً على مضمون العمل وحده ، وإنما أصبح مرتبطاً أيضاً بجودة المعالجة التقنية وما تحققه من متعة جمالية لدى المتلقي) (الكبيسي، ١٩٧٥، ص٢٦) كما أن نضج النتاج الفني (يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالثقافة الجمالية التي تمثل قاعدة أساسية للعمل الإبداعي، لما تتضمنه من أبعاد فلسفية وعلمية وثقافية تسهم في تطوير العملية الفنية وتعميقها) (أبو حطب، ١٩٨٠، ص١١٧).

المبحث الثاني : السمات الوظيفية للمنجز الفني :

يؤدي الرسم الجداري مجموعة من الوظائف الفكرية والجمالية والاجتماعية ، إذ يمتلك الفنان القدرة على تنظيم الرموز والعناصر البصرية ضمن منظومة متماسكة تعبر عن رؤيته الفكرية حيث يعتمد هذا الفن على بناء نسق بصري يفسر العلاقات الكامنة خلف المظاهر الشكلية ، بما يمنح العمل الفني بعداً فكرياً يتجاوز حدود التمثيل المباشر ، ومن أبرز الخصائص الأسلوبية التي ميزت الرسم العراقي القديم غياب المنظور الخطي (إذ اتجه الفنان إلى تسطيح الأشكال وإهمال البعد الثالث ، فكانت العناصر القريبة والبعيدة تُرسم بأحجام متقاربة دون مراعاة قواعد المنظور، الأمر الذي أتاح إظهار جميع التفاصيل بوضوح داخل التكوين الفني) (صاحب، ٢٠١١، ص٩٤)

كما اتسمت الرسوم الجدارية القديمة بعدم اعتماد التراكب الشكلي بين العناصر، إذ حرص الفنان على إظهار جميع المفردات داخل المشهد من دون أن تحجب العناصر القريبة ما يقع خلفها (ويتضح ذلك في مشاهد الصيد حيث تظهر الكائنات الموجودة تحت سطح الماء، كالأسماك والتماسيح، بصورة واضحة رغم وجود المياه فوقها، وهو أسلوب يعكس رؤية ذهنية ورمزية أكثر من كونه محاكاة بصرية مباشرة للواقع) (صاحب، ٢٠١١، ص٩٦) وأدت الألوان في الفن العراقي القديم وظيفة رمزية إلى جانب قيمتها الجمالية ، إذ اختلفت دلالاتها باختلاف الحضارات تبعاً لتوافر الخامات والاعتبارات الدينية والاجتماعية والثقافية ، ومن هنا لم يقتصر الفن الجداري على التعبير عن الموضوعات الدينية ، بل أصبح وسيلة لتوثيق انتصارات الملوك والأحداث التاريخية ومشاهد الصيد والحروب ، مما جعلهُ أداة للتعبير عن مفاهيم القوة والسلطة وترسيخ المكانة السياسية للحضارات العراقية القديمة.

ومع اتساع مظاهر التقدم العلمي والتكنولوجي شهد الفن ، ولا سيما الفن الجداري، مرحلة جديدة من التطور، إذ برز عدد من الفنانين الذين قدموا رؤى وأساليب مبتكرة أسهمت في تجديد هذا الفن (إذ استند كل فنان إلى الإرث الحضاري السابق ، ثم أعاد

صياغته برؤية شخصية متميزة ، الأمر الذي أدى إلى ظهور تجارب فنية ذات هويات مستقلة وأساليب تعبيرية متنوعة) (علام، ١٩٩٣، ص٤٥).

أذ كان من الطبيعي أن يتفاعل الفنان مع هذا التطور بوصفه انعكاساً للتحولات العلمية والفكرية التي جعلت المعرفة والعقل محوراً أساسياً في مختلف مجالات الحياة ، أذ تركت هذه المتغيرات أثراً مباشراً في الفن الجداري شأنه شأن بقية الفنون ، حيث اتجه الفنانون إلى الإفادة من النظريات الحديثة والاكتشافات العلمية في تطوير رؤاهم وأساليبهم (دفعتهم الظروف السياسية والاجتماعية وما رافقها من أزمات وتحولات إلى التحرر من القوالب التقليدية والبحث عن صيغ فنية جديدة تستكشف المجهول وتتجاوز حدود المنطق، بما ينسجم مع المتغيرات الفكرية والثقافية والثورة العلمية والصناعية) (ربيع، ٢٠٠٧، ص٦٩).

حيث أدى ذلك إلى ظهور اتجاهات فنية وفلسفية حديثة انعكست بصورة واضحة على الفن الجداري ، إذ أسهمت الخامات المستحدثة في توسيع إمكانات الفنان التعبيرية ، وأصبحت العلاقة بين العمل الجداري والبيئة المعمارية أكثر تكاملاً ، ولم يعد الفنان الحديث مقيداً بالخامات والأساليب التقليدية ، بل لجأ إلى توظيف مواد متنوعة وغير مألوفة بما يحقق أهدافه الفكرية والجمالية ، الأمر الذي أحدث تحولاً في مفهوم الجداريات وأساليب تنفيذها، وفتح المجال أمام ظهور مدارس واتجاهات فنية متعددة ، لكل منها خصائصها التقنية والجمالية وانعكاساتها على المعالجة التشكيلية (الشكل ٢).

وبناءً على ذلك تطور مفهوم الفن الجداري المعاصر بصورة ملحوظة مقارنةً بمفهومه التقليدي، فلم يعد يقتصر على الجداريات الثابتة ، وإنما اتسع ليشمل الجداريات الحركية والضوئية ، والأعمال القائمة على التجميع والتركيب ، وإعادة توظيف الخامات الجا هزة أو المستهلكة ، فضلاً عن إعادة تشكيل العناصر الطبيعية والواقعية ضمن صيغ فنية جديدة .

الشكل ٢

كما اختلفت أشكال الجداريات المعاصرة تبعاً لاختلاف الرؤى الفكرية والأساليب الإبداعية للفنانين ، وأصبح التغيير يشمل الشكل والمضمون وآليات التنفيذ والخامات المستخدمة وما تحمله من قيم جمالية. ومع التطور المتسارع في تقنيات الاتصال والتكنولوجيا الرقمية ، دخل الفن الجداري مرحلة أكثر حداثة، إذ أسهمت الوسائط الرقمية في إحداث تحولات جوهرية في أساليب التصميم والتنفيذ وأصبحت الصورة الرقمية ، التي تُنتج بواسطة الحاسوب ، أداة فاعلة في ابتكار تكوينات ولوحات جدارية جديدة، مما وفر للفنان إمكانات واسعة في معالجة الفضاءات الداخلية والخارجية، وتوظيف التقنيات الرقمية داخل المباني والساحات العامة والمتاحف الرقمية، بما يعزز التفاعل البصري والوجداني مع المتلقي ويمنح العمل الفني مستويات جديدة من التأثير الجمالي (الشكل ٣) حيث انعكس هذا التطور على العلاقة بين الفن والعمارة (إذ اتجه الفنانون إلى تقديم أعمال جدارية تتجاوز الجانب الزخرفي لتصبح جزءاً من التكوين المعماري نفسه ، من خلال معالجة الفراغات والأسطح وتحقيق التكامل بين الوظيفة المعمارية والقيم التشكيلية ، بما يعزز وحدة العمل الفني مع البيئة المحيطة) (حمود، ٢٠٢٢، ص١٨٢). ويظهر ذلك بوضوح في أعمال الفنان ليجيه على واجهة متحف فرناند ليجيه الوطني في فرنسا (الشكل ٣) وكذلك في تصميمات الفنان أنطوني جاودي في حديقة غويل بمدينة برشلونة (الشكل ٤) حيث اندمجت العناصر الجدارية مع العمارة لتشكل تجربة بصرية متكاملة.

الشكل ٣

الشكل ٤

كما شهدت التجربة الفنية للفنان العراقي تحولاً نوعياً في أساليب المعالجة الشكلية ، إذ اتجه إلى تبني منهج تجريبي أسهم في تطوير رؤيته التشكيلية وإبراز خصوصية أعماله ، أذ انعكس ذلك في توظيف الخامات وتقنياتها بطرائق مبتكرة تجاوزت الاهتمام بالشكل الخارجي لتؤكد (أهمية الإدراك الشامل والرؤية الذاتية للفنان بوصفهما منطلقين أساسيين في بناء العمل الجداري ، إلى جانب الاعتماد على المهارة التقنية والتصور الفكري في صياغة العناصر التشكيلية) (البسيوني، ١٩٨٣، ص٣٠) ورغم أن البدايات الأولى للرسم الجداري العراقي استندت إلى الموروث البصري المستمد من البيئة المحلية والأزقة والحياة اليومية ، فإن التطور التقني والوعي الفني أسهما في إعادة صياغة تلك المفردات ضمن رؤى معاصرة حافظت على ارتباطها بالواقع ، مع منحها أبعاداً تشكيلية جديدة ، وبذلك لم يعد تقويم العمل الفني يعتمد على مضمونه وحده ، وإنما أصبح مرتبطاً كذلك بجودة المعالجة التقنية وما تحققه من أثر جمالي لدى المتلقي(إذ إن القيمة الفنية تتشكل من التفاعل بين الفكرة وأساليب تنفيذها) (الكبيسي، ١٩٧٥، ص٢٦) ومن هذا المنطلق ، فإن نضج النتاج الفني يرتبط بامتلاك الفنان ثقافة جمالية راسخة تمثل قاعدة أساسية لعملية الإبداع ، لأنها تستند إلى أبعاد فلسفية وعلمية وثقافية (تسهم في تطوير الرؤية الفنية ، وتمنح العمل قدرتهِ على تحقيق أثره الجمالي والفكري في آنٍ واحد) (أبو حطب، ١٩٨٠، ص١١٧).

الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة /البصري /٢٠٠٥ (أطروحة دكتوراه ، العراق).

الموسومة (وظيفة الإبلاغ في الرسم الجداري العراقي والمصرية القديمة) .

-هدفت الدراسة الى : كشف وظيفة الإبلاغ في الرسوم الجداري العراقي القديمة.

المنهجية : اعتمدت الباحثة المنهج التاريخي في جمع المعلومات والمنهج الوصفي وطريقة الاستقراء والاستنتاج وتحليل المحتوى في مجال تحليل الأعمال الفنية واستخراج النتائج ومناقشتها.

مجتمع البحث : تألف من عدد من الأعمال العراقية القديمة والمصرية القديمة .

الأداة : لم تستخدم الباحثة أي أداة في المقارنة بين الرسم الجداري العراقي القديم والرسم الجداري المصري.

نتائج البحث:ان أقدم رسم جداري امتلك وظيفة الإبلاغ في العراق القديم كان من موقع أم الدباغية العصر الحجري وهو أقدم وثيقة تقدم وظيفة إبلاغ اجتماعية .

ثانياً: دراسة/ المفرجي /٢٠١١ (رسالة ماجستير ،العراق)

الموسومة "الوظيفة الجمالية للرسم الجداري في العراق " رسالة ماجستير العراق.

هدفت الدراسة الى : الكشف عن الوظيفة الجمالية في الرسم الجداري .

المنهجية : اعتمد الباحث منهج الدراسة التحليلية التطبيقية في تحليل العينات فضلاً عن إجراء المقابلات الفردية مع الفنانين الذين تعاملوا مع الفن الجداري بالإضافة إلى استمارة الخبراء.

مجتمع البحث: تألف من مجموعة من العينات المقترحة التي بلغت ١٢ عينة .

الأداة : لم يعتمد الباحث أداة في تحليل العينات .

نتائج البحث : رسمت الجداريات وفق فهم المتحولات الجديدة ضمن عامل توظيف الرسم الجداري على ان الفن يخدم المجتمع العراقي في الظرف الراهن بشكل يبرهن خطاب التوعية الثقافية تقنيا وموضوعيا بشكل يثير التحفيز في بناء مشهد فني للشعب العراقي وعلية يقع تحقيق الوظيفة الجمالية.

مؤشرات الإطار النظري :

١. الرسم الجداري البدائي كان مستمد من الدافع الفطري ذا مغزى سحري وهي تعد عملاً توثيقياً لما مر بيه الإنسان في تلك الفترة .

٢. سعى الفنان العراقي إلى التحوير والاختزال معتمداً على المعرفة التراكمية والخزين العقلي له ، لكي يبتعد عن وظيفة الشكل البعيدة عن النقل المباشر والارتقاء لمستوى الإدراك الفكري للفنان .

٣. قدم الفنان حلولاً جمالية للفن الجداريات بصورة خاصة من خلال التشكيلات الجديدة والواسعة النطاق التي تتفق مع ملامح الفن المعماري المعاصر التي تناول الكثير من العناصر الفنية كالفراغ والحركة والعلاقات التشكيلية المتنوعة المرتبطة بجماليات الخامة.

٤. استخدام العديد من الخامات في التصوير الجداري التي كان لها بالغ الأثر في تكوين التشكيل الجداري وإعطائه سمات وظيفية تدل على الحقبة الزمانية التي مر بها الفن الجداري منذ نشأته إلى وقتنا الحالي .

٥. أضاف الفنان المسلم بعض الأساليب الفنية التي تلاءمت مع الدين ، فقد وظفت الزخارف المعمارية والفسيفساء الزجاجية الملونة في العمارة.

٦. قدم الفنان حلولاً جمالية جديدة أمام الفن بصفة عامة وفن الجداريات بصورة خاصة من خلال التشكيلات الجديدة والواسعة النطاق التي تتفق مع ملامح الفن المعماري المعاصر التي تناول الكثير من العناصر الفنية كالفراغ والحركة والعلاقات التشكيلية المتنوعة المرتبطة بجماليات الخامة.

٧. استخدام العديد من الخامات في التصوير الجداري التي كان لها بالغ الأثر في إعطائه السمات الوظيفية إذ تدل على الحقبة الزمانية التي مر بها الفن الجداري ، منذُ نشأتهِ إلى وقتنا الحالي وما زالت الكثير من الخامات تستخدم في العصر الحال وتضفي للمكان جمالية .

الفصل الثالث / إجراءات البحث

منهجية البحث: اعتمدت الباحثة ضمن إجراءات البحث الحالي على المنهج الوصفي (بالأسلوب التحليلي) كونه أكثر قرباً لإجراءات البحث الحالي ويتلاءم مع تحليل العينات وتحقيق هدف البحث .

مجتمع البحث : يتألف مجتمع البحث من (١٥) عملاً فنياً جدارياً موزعة على المدارس التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى –بغداد –المراحل المتوسطة (منطقة الأعظمية) .

عينة البحث : اقتصرت عينة البحث الحالي على (٣) أعمال فنية جدارية لطلبة المراحل المتوسطة وتم اختيار العينات بطريقة عشوائية ، ضمن الرقعة الجغرافية التابعة لمديرية تربية الرصافة الأولى (منطقة الأعظمية) .

أداة البحث : قامت الباحثة ومن اجل تحقيق هدف البحث الحالي بأعداد أداة بحثية المتمثلة ب(استمارة تحليل) تضمنت بصورتها الأولية (٥) فقرات رئيسية و(٢٢) فقرة ثانوية

صدق الأداة وثباتها: تم صياغة فقرات الأداة بصبغتها الأولية وتم عرضها على عدد من السادة المحكمين* في مجال تخصص التربية الفنية، ملحق رقم (١) لغرض تعديل أو حذف أو إضافة عليها ، وقد تم تعديل صياغة بعض الفقراء كما تم اعتماد نسبة الإتفاق بين المحكمين كمؤشر للصدق الظاهري والبالغة٨٥%

كما قامت الباحثة بتطبيق أداة البحث على (٥) من أعمال الطلبة وتم استبعادهم فيما بعد مع ملاحظين (أ. م . مالك حميد) ، (أ. د . صالح محمد الفهداوي) ، بهدف استخراج ثبات الأداة لقياس الهدف الذي وضعت من اجله عبر استخدام

*ا.د صالح محمد الفهداوي _ أستاذ في قسم التربية الفنية / جامعة بغداد

أ.م. مالك حميد _ أستاذ في قسم التربية الفنية / جامعة بغداد

طريقة سكوت لإيجاد نسبة الاتفاق بينها وبين المحلل الأول ، وبين المحلل الثاني وبينه وبين المحلل الأول والمحلل الثاني وبعد تحليل النتائج ظهر إن معامل الثبات كما مؤشر بالآتي:

الثبات	نسبة الاتفاق
محلل أول والباحثة	%٨٦
محلل ثاني والباحثة	%٨٤
المحلل الأول والمحلل الثاني	%٨٥

الوسائل الإحصائية اعتمدت الباحثة عدد من الوسائل الإحصائية

١-النسبة المئوية

٢- معادلة كوبر

تحليل عينة البحث :

أنموذج (١)

اسم الطالبات المشاركات : مرحلة الأول متوسط

عنوان الجدارية : المعلم

قياس الجدارية :٢م ×٢م

المواد المستخدمة : ألوان بنتلايت – فرش تلوين .

تاريخ الانجاز: ٢٠٢٠-٢٠٢١ .

الوصف البصري :

العمل متكون من أربع شخصيات هي المعلم الشخصية الرئيسية والطبيب والخريجة والعسكري ، كذلك تكونت من أدوات التعليم التي تستخدم في تعليم

الطلبة القلم والكتاب والدفتر ، كما تكونت من سلم الارتقاء في العلم كذلك تكونت من الألوان الباردة التي غطت الجدار الأزرق وكذلك اللون الأحمر الحار الذي أعطى التركيز على شخصية المعلم واللون الأبيض الذي يمثل ما يلبس في مهنة الطب وكذلك اللون الأسود الذي يمثل معطف التخرج وكذلك اللون الخاكي في اللباس العسكري ، وكذلك تكونت من تحية التي استخدمها كل من الطبيب والخريج والعسكري هذه التحية التي تعطى للقادة المهمين في المجال العسكري .

تحليل العمل الفني : التكوين العام للجدارية هو عبارة عن شكل أدمي للمعلم والذي يعد مركز العمل وإيقونة الفكرة هي توعوية اجتماعية ثقافية ، إذ نفذت بأسلوب واقعي عبر تقنية الرسم بالفرشاة وألوان البنتلايت ونظراً لبساطة التكوين المستخدم والتي جمعت ما بين صورة والكتابة في محتوى العمل الفني ، فقد ظهرت الوظيفة المرجوة من الجدارية ، حيث جعل المعلم مركز الجدارية لأنه من خلالهِ يتم توصيل المنهج والمعلومات إلى الطلبة ، واستخدام الألوان الباردة كخلفية للجدارية فضلاً عن الألوان الحارة والمتمثلة بالكتاب لونه أحمر خلف المعلم إذ جعل المعلم هو مركز الجدارية ، فالمعلم هو سر النجاح من خلال المدرجات التي تبين العلو للإنسان من خلال المعلم الذي يحمل على عاتقة تثقيف الطلبة خلال المراحل الدراسية المختلفة.

كما ظهر احترام الآخرين للمعلم من خلال التحية العسكرية التي تعبر عن مكانة الرفيعة للشخص وقدرهُ العالي ، من خلال تحية الطبيب والعسكري والخريجين التي تعبر عن جميع فئات المجتمع والتي تدل على المحبة والاحترام ، وكانت الألوان ذات دلالات من خلال ما كان يرتديه الطبيب من زي باللون الأبيض والخريجة من قبعة ولباس التخرج وكذلك ما كان يرتديه العسكري من لون يخص العسكر والخوذة والسلاح ، لذلك نرى ان التكوين العام واستخدام الفرغات في الجدارية مع الألوان وتوزيع الخطوط أعطى قيمة وجمالية للوحة الجدارية فقد وظفت هذه الجدارية باعتبارها خطاباً يبثه الفنان إلى المتلقي وهم

طلاب المدرسة باحترام المعلم لأنه هو صاحب الرسالة الإنسانية التي سوف تجعل منهم أشخاص مفيدين في المجتمع ووجب الاحترام والتقدير لهُ.

أنموذج (٢)

اسم الطالبات المشاركات : المرحلة الثاني متوسط

عنوان الجدارية : الحياة

القياس : ٢.٥ م ×٢ م

الألوان المستخدمة : ألوان بنتلايت – فرشات

تاريخ الانجاز : ٢٠٢١-٢٠٢٢

الوصف البصري :

العمل متكون من اليد بحجم كبير الذي اتخذ مركز العمل الجداري ، وقد حملت اليد بقبضة على شجرة كبيرة تلاءمت مع حجم اليد ، وكذلك حركة الغيوم بشكل خطوط متعرجة وكأنها لتفت على مركز الجدارية اليد التي توحي على بداء الحياة ، وبدى موسم الخير من خلال الأمطار وحركة الغيوم وزرقتها وكثافتها دليل على هطول الأمطار القريب على الأرض التي أعطي لها اللون الأصفر المخضر التي يدل على ان هذه الأرض جافة وغير ذي زرع ، وكذلك وجود الطيور باستعارات للدلالة على الحياة لأنها التفت الطيور حول الشجرة التي سوف تبدى منها الحياة على هذه الأرض القاحلة .

تحليل العمل الفني : تشكلت بنائية العمل الفني عبر سيادة عنصر الخط بصياغة الأشكال التعبيرية حيث تنوع الخط فيما بينة الحاد والمنحني والمتعرج ، والتكوين العام للشكل يتكون من سيادة اللونين الأزرق والأصفر التي رسمت بألوان البنتلايت وقد تكون الشكل من شكل ادمي رمزي وهو دليل واضح في التكوين الذي وظف اللون والخط والشكل للوصول إلى ان السمات الوظيفية في هذه

الجدارية توعوية وإرشادية وثقافية واجتماعية وتعليمية حول البيئة المستدامة وكيفية الحفاظ على البيئة المستدامة من خلال النباتات ، ووجود الغيوم والسماء ذات اللون الأزرق دلالة على صفاء ونقاء الجو فالزرع هو رئة الحياة ، وكذلك وجود الطيور في السماء هو دليل ان الحياة في هذا المكان سوف تدب من خلال بناء الطيور أعشاشها على النباتات لذلك كانت الوظيفة المرجوة من الرسم الجداري هي توعية الطلاب لأهمية النباتات في حياتنا لأنها رمز الحياة والوجود وأهمية المحافظة على البيئة ، كما أن دلالة الرمز واللون أضافا قوة تعبيرية على الحركة للإفصاح بالموضوع الذي قدم كوظيفة توعوية إرشادية بأهمية النباتات في الحياة وان النبات هو أساس الوجود والمنطلق الأساسي للحياة فهو غذاء ودواء للإنسان وللحيوان ، فمن واجب الإنسان الحفاظ على البيئة من خلال الحفاظ على النباتات .

كما قد أشير إلى رأي آخر فقد احتملت الجدارية في داخلي رأي معاكس قد تكون هنا مثلت بقبضة محكمة على الطبيعة ، هنا اليد قلعت ما انتجتهُ الطبيعة من بيئة حية فعند اقتلاع الأشجار فأن الإنسان قد يكون دمر الطبيعة وحول الأرض إلى أرض جرداء من خلال اللون الأصفر المخضر الذي يدل على موت الزرع أي ان الأرض كانت مفعمة بالحياة ، لذلك قد تكون الطيور قد غادرة المكان لأنها لا تجد مكان تبني أعشاشها عليهِ أو أن الإنسان بقلعهِ الشجرة هدم أعشاشها وأن حركة الغيوم والخطوط المتعرجة حول اليد قد تكون هذه غضب الطبيعة على ما فعلهُ الإنسان في الأرض لأن سر الحياة هو الطبيعة.

أنموذج (٣)

اسم الطالبات المشاركات: مرحلة الثالث المتوسط

عنوان الجدارية : الماء سر الحياة

القياس :٢.٥م ×٢م .

الألوان المستخدمة : ألوان بنتلايت _فرشاة

تاريخ الانجاز :٢٠٢٣-٢٠٢٤

الوصف البصري :

من خلال النظر المبدئية للعمل الجدارية المتكون من شكل دائري دل على الأرض تكون الشكل الدائري من خارطة مبسطة للقارات باللون الأخضر والماء الذي يحيط بالقارات بالون الأزرق الذي يعطي انطباع أن سر الحياة واخضرار الأرض تعود إلى الماء ، والأجزاء الآخر من العمل هو صنبور الماء الذي يدل على الاستهلاك للماء من خلال الصنبور ، وقد أضيف للعمل عبارة توعوية على الترشيد في استهلاك الماء وكانت العبارة (الماء سر الحياة).

تحليل العمل الفني : حيث تكون التكوين العام لهذه الجدارية والذي نفذ بأسلوب تعبيري غير واقعي رمزي وهو أقصى طاقة تعبيرية يتضمنها الشكل متمثل بصنبور ماء والأرض واستخدام الألوان الباردة هو الأزرق والأخضر دليل الحياة فقد وظفت الألوان والأشكال للدلالة على أهمية الماء في الحياة وفي الوجود ، وهنا يتأكد تشخيص المفردة من خلال ما تبثه من توعية على ترشيد الماء وأهميته للحياة أن السمة الرئيسية للرسم في هذا التكوين هو توعوي إرشادي من خلال اللون والشكل الذي أعطى انطباع على أهمية الماء في وجود الكائنات الحية المتمثل باللون الأخضر لأنهُ الكائنات الحية لا تعيش على هذه الأرض إلى بوجود الماء وإذا توفر الماء أصبحت حياة فكان المضموم هو الاقتصاد في الماء من

خلال ما يستهلكهُ الإنسان من ماء من خلال استخدامهِ اليومي المتمثل بالصنبور والإسراف المتكرر ، فرغم بساطة التكوين والمفردة إلا أنهُ أعطى صورة عن أهمية الماء في الحياة من خلال اللون والشكل والخطوط فقد أوحت بخطاباً جمعياً يبثهُ عدد من الطلاب إلى المتلقين لتوصيل رسالة توعوية وإرشادية حول أهمية الماء باعتبارهِ هو سر الحياة على الأرض .

الفصل الرابع

النتائج :

١. في اغلب العينات ظهرت السمات الوظيفية التوعوية الثقافية والإرشادية والتعليمية والتزيينية وبالغت نسبة التكرار للفقرات (١٠٠%) أما الاجتماعية بلغت نسبة التكرار(٦٦,٦٦%) لكونها ظهرت في نموذجين فقط ، وهي نسبة جيدة ،أما فقرة السياسية لم تظهر في هذه الأعمال .

٢. أسلوب التنفيذ للجداريات الأسلوب التعبيري وقد بلغت نسبة التكرار (١٠٠%) لكونها ظهرت في جميع النماذج وهي نسبة كبيرة ، أما الواقعي فقد ظهر بنسبة (٣٣,٣٣%) في النموذج(١) أما النموذج رقم(٢) فقد ظهر الى حد ما بنسبة (٣٣,٣٣%) وفي النموذج(٣) فلم يظهر .

٣. أن العناصر الشكلية الآدمية ظهرت بنسبة تكرار (٣٣,٣٣%) في النموذج رقم واحد، أما النموذج(٢) فقد ظهرت إلى حد ما بنسبة تكرار (٣٣,٣٣%) ،أما النموذج الثالث لم تظهر الأشكال الآدمية أما العناصر الشكلية للرسوم المتحركة لم تظهر في جميع النماذج ،أما العناصر الشكلية الرمزية فقد ظهرت في جميع العينات بنسبة تكرار بالغت (١٠٠%).

٤. طبيعة تكوين أغلب الجداريات هي صورية كتابية ، حيث بالغت نسبة التكرار (٦٦,٦٦%) لكونها ظهرت في النموذج (١، ٣) وهي نسبة جيدة، ولم تظهر في النموذج(٢) فقد كانت طبيعة التكوين في هذا النموذج صورية فقط بنسبة (٣٣,٣٣%).

٥. استخدمت أغلب العينات الألوان البنتلايت بنسبة (١٠٠%) وهي نسبة كبيرة .

الاستنتاجات :

١. ظهرت السمات الوظيفية في هذه الجداريات بصورة واضحة وهذا يعزى لرأي الباحثة الميل في الرسم على الجدار للمدارس المتوسطة نحو المواضيع التوعوية .
٢. كانت أساليب التعبير في الرسم الجداري بسيطة وهذا كون الفئة المستهدفة هي فئات عمرية متوسطة .
٣. أساليب التعبير في الرسم الجداري بسيطة وهذا كون الفئة المستهدفة هي فئات عمرية متوسطة ، لذلك يعود إلى مدى قدرة هذه المراحل على فهم وادراك العمل الفني المقدم بصورة عمل تعبيري مدرك لأن ما يقدم على الجدارية يخاطب فئات عمرية في طور النمو والإدراك.
٤. العناصر الشكلية الآدمية والرمزية هي الطاغية في الرسم على الجدار وهي اقرب لنفسية الطالبات في التعبير على الجدار .
٥. اقتصرت أغلب الجداريات على استخدام الألوان البنتلايت لأنها الألوان الشائعة في التلوين على جداريات المدارس ،مع العلم وجود ألوان يمكن الاستفادة منها وهي الألوان البلاستيكية (بوية) وهي أكثر ثباتاً وكذلك الألوان السبري (البخاخ) وهذه الألوان تتطلب خبرة وإمكانية عالية في الاستخدام

التوصيات :

١. توصي الباحثة بالاهتمام في الرسم الجداري من قبل وزارة التربية ووضع خطط وبرامج ومقترحات لرسوم تنفذ على جداران المدارس ،ضمن الخطة السنوية لكل مدرسة لكون الرسم الجداري لغة يبثها الفنان إلى الطلبة المتلقين .

٢. اهتمام إدارات المدارس بالطالبات المشاركات في الأعمال الفنية بالرسم على الجدار والتشجيع من خلال رفع الاسماء إلى التربية من خلال دور المشرف الذي يتابع المدرسين وتكوين مسابقات تنافسية لأفضل رسم جداري ويتم النشر من خلال موقع التربية .

المقترحات :

السمات الوظيفية التوعوية في الرسم على الجدار لطلاب المراحل الإعدادية .

المصادر:

١. أبو حطب ، فؤاد، القدرات العقلية ، المكتبة المصرية البريطانية ، الطابق الثالث ، ١٩٨٠.

٢. البسيوني ، محمود ، الفن في القرن العشرين ، دار المعارف، مصر، ١٩٨٣.

٣. حمود ، رنا عبد الهادي ، الخصائص الجمالية للصورة الرقمية في الفن المعاصر، مجلة الفنون البصرية ، العدد ٢٢، ٢٠٢٢.

٤. ديوي، جون، تجربة الفن ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٣.

٥. ربيع، شريف ، القيم الجمالية والفنية لاستخدام العجينة المطوَّرة حديثًا في بناء الجداريات المعاصرة في الأعمال الفنية ، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، ٢٠٠٧.

٦. ربيع، شريف ، القيم الجمالية والفنية لاستخدام المعاجين المبتكرة في بناء الجداريات المعاصرة في الأعمال الفنية ، ماجستير، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٧.

٧. صاحب ، زهير، الفنون البابلية ، دار الجواهر، بغداد ، ٢٠١١.

٨. علام ، نعمت إسماعيل ، فنون الشرق الأوسط ، العصور الإسلامية ، دار المعرفة ، القاهرة ، الطابق الخامس ، ١٩٨٢.

٩. فارس ، شمس الدين ، المصدر التاريخي لفن الجداريات في العراق المعاصر، رمزي للطباعة ، بغداد، ١٩٧٤.

١٠. فريز، جيمس، الفرع الذهبي ، ترجمة أحمد أبو زيد ، الجزء ١، القاهرة ، الهيئة العامة للتأليف والنشر، ١٩٧١.
١١. الكبيسي ، تراد ، شجرة غابة الحجارة ، وزارة الثقافة والإعلام ، بغداد ، ١٩٧٥.
١٢. محمد ، سعيد بركات ، فن الجدران ، عالم الكتب ، الطابق الأول ، القاهرة ، ٢٠٠٨.

الملاحق

ت	المحور الأساسي	المحور الثاني	الفروع	تظهر بشدة	تظهر بحد ما	لا تظهر
١	السمات الوظيفية للرسم	توعوي	الثقافي			
			سياسي			
			تزييني			
			اجتماعي			
			إرشادي			
			تعليمي			
٢	أسلوب التنفيذ	واقعي				
		تعبيري				
		تجريدي				
٣	العناصر الشكلية	آدمي				
		حيواني				
		رسوم متحركة				
		رمزي				

٤	طبيعة التكوين	كتابة				
		صورة				
		مركب(كتابة وصورة)				
٥	المواد	زيتي				
		اكريلك				
		بنتلايت				